

دراسة حول إمكانية الاستفادة من تصميم المواقع الإلكترونية في اعداد وكتابة البحوث العلمية وتقديم خدمات الدعم العلمي لطلاب المرحلة الجامعية

كمال محمد السنوسي

أستاذ مساعد، قسم علوم الحاسوب، كلية التربية ترغن، جامعة فزان، ليبيا

*المراسلة kam.Elsanoussi@fezzanu.edu.ly

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة إمكانية الاستفادة من المواقع الإلكترونية في اعداد وكتابة البحوث العلمية وبحوث التخرج وتقديم خدمات الدعم العلمي الي الطلابي في المرحلة الجامعية ولقد اجريه هذه الدراسة في جامعة فزان خلال العام الدراسي (2023) وتشكلت عينة الدراسة من (70) طالب مقبلون علي اعداد البحوث العلمية وبحوث التخرج واتبع البحث في هذه الدراسة المنهجين شبه التجريبي والوصفي التحليلي حيث تم تصميم موقع الالكتروني يقدم الخطوات اللازمة لكيفية اعداد البحوث العلمية و كتابة بحوث التخرج الي الطلاب وتمثلت ادوات البحث في اختبار التحصيلي العلمي والمعرفي واختبار الاداء المهاري لذي الطلاب ومن تم تصميم بطاقة الاستبانة كأداة لدراسة واستخدام برنامج الحزم الإحصائية (S.P.S.S) لتحليل البيانات لتعرف علي مدي إمكانية الاستفادة من الموقع الالكتروني في اعداد وكتابة البحوث العلمية وتقديم خدمات الدعم العلمي الي الطلاب حيث تم في هذه الدراسة تحليل وتحديد المتطلبات التي تستخدم في بناء الموقع ومن تم تصميم الالية العمل عليه ووضحة النتائج المتحصل عليها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند دلالة مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) في الاختبار المبكر في الاستفادة من المواقع الإلكترونية في اعداد البحوث العلمية لما تقدمه من معلومات في مجال البحث العلمي واختتمت الدراسة بإبراز اهم والتوصيات والمقترحات التي يمكن من خلالها تحقيق الفائدة المرجوة من استخدام الموقع الالكتروني في اعداد وكتابة البحوث العلمية وزيادات التحصيل العلمي للطلاب.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية، البحوث العلمية، الدعم الطلابي.

ABSTRACT

This study aims to benefit from websites in preparing and writing scientific research and graduation research and providing support services to students at the university level. This study was conducted at Fezzan University during the academic year (2023). The study sample consisted of (70) students who were about to prepare scientific research and graduation research. The research in this study followed the semi-experimental and descriptive analytical approaches, as an electronic website was designed to provide the necessary steps for how to prepare scientific research and write graduation research to students. The research tools were represented in the scientific and cognitive achievement test and the skill performance test for students. Then, the questionnaire card was designed as a tool for studying and using the Statistical Package for Statistics (SPSS) program to analyze the data to identify the extent to which the website can be used in preparing and writing scientific research and providing scientific support services to students. In this study, the requirements used in building the website were analyzed and determined, and the mechanism for working on it was designed. The results obtained were clear with statistically significant differences at the significance level ($\alpha=0.05$) in the early test in benefiting from websites in preparing scientific research. For the information it provides in the field of scientific research, the study concluded by highlighting the most important recommendations and suggestions through which the desired benefit can be achieved from using the electronic site in preparing and writing scientific research and increasing students' scientific achievement.

Keywords: Electronic sites, scientific research, student support.

المقدمة

في عصر يتسم بالتقدم التكنولوجي المستمر وانتشار الإنترنت في كافة جوانب الحياة، أصبح تطوير وتوفير الموارد الضرورية لدعم الطلاب في مجال البحث العلمي في المرحلة الجامعية أمراً لا غنى عنه، حيث ان إنشاء البحوث العلمية تحدياً كبيراً على الطلاب ويتطلب ذلك القدرة على تحديد الموضوع المناسب، وجمع وتحليل البيانات، وصياغة النتائج بشكل منطقي وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن يكون الضغط النفسي والوقت المحدود عوامل تزيد من صعوبة هذه العملية بسبب قلت المعرفة حيث إن من الجيد أن ان تكون هناك إجراءات تقدم الدعم والموارد اللازمة للطلاب يمكن أن تشمل هذه الموارد دورات تدريبية حول كيفية إجراء البحوث واستخدام الأدوات البحثية وكذلك دعم نفسي وأكاديمي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في هذا الجانب [2].

حيث سوف يتم إنشاء موقع إلكتروني يهدف توفير المعلومات والخدمات اللازمة لتسهيل عملية البحث العلمي وكتابة بحوث التخرج وتقديم الدعم الأكاديمي للطلاب ويهدف البحث الي تصميم موقع الإلكتروني منبراً شاملاً يقدم مجموعة واسعة من الخدمات البحث العلمي وتصميم الموقع سيتم بشكل يجعله سهل الاستخدام لجميع الطلاب بغض النظر عن مستوى خبرتهم التقنية لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم وتنتقل إلى أن تكون الدراسة جزءاً لا يتجزأ من رحلة الطلاب في الجامعة حيث نسعى لتقديم الدعم والمساعدة اللازمة لتحقيق نجاحهم البحثي وتخطي العقبات التي قد تواجههم وتهدف الدراسة الي تصميم موقع إلكتروني مخصص لتوفير دعم للطلاب والباحثين في المجال البحث العلمي و دراسة مدي أوجه الاستفادة من هذه الموقع الالكترونية في مجال كتابة البحوث العلمية بالإضافة إلى تقديم خدمات الدعم الفني المتخصصة و يتميز الموقع بتوفير مجموعة متنوعة من المعلومات والأدوات التي تساعد الطلاب والباحثين في فهم عملية تصميم البحوث العلمية وتنفيذها بشكل فعال.

مشكلة الدراسة: تتمحور مشكلة الدراسة في عدم معرفة طلاب طريقة اعداد البحوث العلمية وتطرح الدراسة المشاكل على نحو التالي:

- 1) اختلاف الطلاب في معرفة كيفية كتابة البحوث العلمية في الأقسام الدراسية.
- 2) عدم معرفة الطلاب بكيفية تصميم البحوث العلمية وفقاً لنظام داخل الجامعة.
- 3) صعوبة الوصول إلى الموارد والمعلومات الضرورية لإجراء البحث العلمية.
- 4) قلت وجود مواقع تعرف الطلاب خطوات كتابة البحث والارشاد الأكاديمي في اعداد الخطة البحثية.

فروض الدراسة: يفترض الباحث أن تصميم موقع الإلكتروني لكتابة البحوث العلمية وتقديم خدمات الدعم الطلابي يساعدهم في تحديث بحوث التخرج بشكل جيد وقد بني ذلك الافتراض على فرضية صفرية وفرضية بديلة على النحو التالي الآتي:

- 1) الفرضية الصفرية: ليس هناك استفادة من الموقع الإلكتروني في كتابة البحوث العلمية وفي اختيار بحوث التخرج لذي الطلاب في المرحلة الجامعية.
- 2) الفرضية البديلة: هناك أوجه استفادة من الموقع الإلكتروني في مساعدة الطلاب في كتابة البحوث العلمية وكتابة بحوث التخرج وهذا يزيد من التحصيل العلمي والمعرفي لذي الطلاب في البحث العلمي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الي بناء واختبار موقع الإلكتروني لكتابة البحوث العلمية بحيث يتمكن طلاب من الحصول على توجيهات في طريقة اعداد البحوث على الشكل التالي: -

- 1) تحسين الوصول إلى المعلومات وتوفير منصة إلكترونية تسهل الوصول إلى موارد تعليمية ومعرفية حول تصميم البحوث العلمية يعزز الفهم والمعرفة لدى الطلاب والباحثين.
- 2) تحسين جودة البحوث من خلال توفير إرشادات ونصائح حول كيفية تصميم وتنفيذ البحوث العلمية
- 3) معرفة طريقة خطوات اعداد البحوث العلمية في كل الأقسام العلمية دخل الكلية والجامعة.
- 4) توفير مصدر موثوق به هو إنشاء موقع يعتمد عليه كمصدر موثوق وموجه للمعرفة والدعم الفني والارشاد الأكاديمي في مجال تصميم البحوث العلمية يمكن أن يسهم في تعزيز الثقة والاعتمادية في المجتمع الأكاديمي.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذه الدراسة في محاولته في تعزيز قدرة الطلاب الجامعيين على اعداد البحوث العلمية بكفاءة وفعالية وهذا النظام الإلكتروني يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة الطلاب من خلال ذلك:

- 1) توفير منصة متكاملة تساعد الطلاب في تحديد واختيار موضوعات البحث التي تناسب مع تخصصاتهم مما يضمن ان يكون البحث ذا صلة مباشره بدارستهم واهدافهم الأكاديمية.

- 2) توفير الوقت والجهد بدلا من قضاء وقت طويل في البحث عن موضوع مناسب يوفر النظام خيارات متنوعة يمكن للطلاب اختيار من بينها بسرعة وسهولة مما يزيد انتاجيتهم.
- 3) إعطاء توجيهات واضحة من خلال ان يقدم النظام ارشادات واضحة للطلاب حول كيفية كتابة خطوات البحث بشكل منظم ومنهجي مما يعزز من جودة البحوث العملية المنتجة.
- 4) توفير معلومات تنسيقية تساعد الطلاب في التعرف على كيفية تنسيق باحثهم وفقا لمتطلبات تخصصاتهم الاكاديمية مما يضمن الت ازمهم بالمعايير الأكاديمية المطلوبة.

مصطلحات الدراسة: تساعد وضع مصطلحات الدراسة التي التعرف على الاساسية على تنبيه القارئ للمعنى المقصود من المصطلحات المذكورة في البحث وفهم المعاني والمصطلحات بأساليب مختلفة على الشكل التالي:

- 1) **المواقع الالكترونية:** مجموعة من صفحات ويب مرتبطة بعضها البعض ومخزنه على نفس الخادم يمكن زيارة مواقع الويب عبر الانترنت بفضل خدمة الويب من خلال برنامج حاسوبي يدعي متصفح الويب يمكن عرض المواقع بواسطة الهواتف النقالة [9].
- 2) **البحوث العلمية:** هو اسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة تدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع اساليب ومناهج علمية محدد بقصد التأكد من صحتها وتعديلها لإضافة الجديد اليها [5].
- 3) **الدعم الطلابي:** يشير إلى الخدمات والمساعدات التي تقدمها الجامعة لمساعدة الطلاب في تجاوز التحديات الأكاديمية والشخصية، مثل تقديم المشورة الأكاديمية، الدعم النفسي، والموارد التعليمية التي تساهم في تحسين تجربة التعلم والتكيف مع الحياة الجامعية [10].

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- أ) الحدود الموضوعية: إنشاء موقع الكتروني تعليمي لكتابة البحوث العلمية في اختيار بحثا لتخرج وكتابة البحوث العلمية في المرحلة الجامعية.
- ب) الحدود المكانية: كلية التربية جامعة فزان.
- ت) الحدود الزمنية: السنة الدراسية 2023 م.

مجتمع الدراسة وعينتها: شكلت مجتمع وعينة الدراسة من مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية حيث تم اختيار مجموعة عشوائية من مجتمع الدراسة وكانت مكونة من (70 طالب) ممن هم مقبلون على بحثا لتخرج وثم اجراء استبيان يحتوي على بطاقة استبيانية تحتوي على (15 سؤال) لتعرف على مدى اهتمامهم بمثل تلك المواقع وكيفية استخدامها بالإضافة إلى التأكد من جودة العمل عليها والحصول على النتائج.

منهج الدراسة وأدواتها: اتبع البحث في هذه الدراسة المنهجين شبه التجريبي والوصفي التحليلي حيث تم تصميم موقع الالكتروني يوضح كيفية اعداد البحوث العلمية لطلاب التخرج وتقديم المساعدة لهم في اعداد الخطة البحثية وكانت أدوات الدراسة هيا تصميم بطاقة الاستبانة و اختبار التحصيل العلمي والمعرفي لذي الطلاب من خلال الموقع الالكتروني و اشتملت أدوات البحث مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد التي يمكن استخدامها للعشور على المعلومات وتحليلها وبرمج لبناء البحث وتم الاستعانة ببرامج لتحليل النصوص (Microsoft office و HTML) على CSS JavaScript, لكتابة الكود برمجي وبرنامج لتعديل الصور (Adobe Photoshop) لإنشاء تطبيق وبرنامج.

الدراسات السابقة: أجريت العديد من الدراسات في بيئات مختلفة تناولت موضوع دور استخدام الموقع الالكتروني في اعداد البحوث العلمية وسيتم سرد بعض هذه الدراسات:

(1) دراسة محمد عبدالله محمد شوري (2021) " بعنوان نظام المستودع المعتمد على الويب لبحوث التخرج بجامعة الشرق الأوسط " تم فيها تطوير نظام مستودع على شبكة الإنترنت لبحوث التخرج ومن شأن المشروع المطور أن يزيد من قدرة الطلاب الخريجين على إدارة بحوث تخرجهم عبر موقع إلكتروني، وتمكينهم من ترتيب مهامهم بأقل جهد قد يساعد الموقع المشرفين على الطلاب على متابعة طلابهم وأدائهم بسهولة وتزويدهم بالملاحظات من خلال نظام بريدي يتم تطبيق نظام البريد في موقعنا على الويب لضمان اتصال كل فرد ببعضه البعض) هذا العمل يتم استخدامه مع VB.net برمجة وتم استخدام MSSQL Server كنظام الإدارة قواعد البيانات النظام المطور قد يساعد زوار الموقع الذين ليس لديهم اسم مستخدم للدخول على النظام في البحث عن عناوين بحوث التخرج حسب القسم أو حسب العام الدراسي [14].

(2) دراسة منصور عبدالسلام و سلوي عبدالنبي(2018) " بعنوان الارشاد الاكاديمي لطلبة كلية تقنية المعلومات بجامعة سبها " تم في هذا البحث بناء تطبيق تفاعلي سهل الاستخدام يعمل على نظام الاندرويد للهواتف الذكية يقوم بإرشاد الطلبة في مرحلتهم الجامعية ومن أهدافه تزويد الطالب وخاصة في الفصول الاخيرة بالنصائح من قبل مرشدهم الاكاديمي وذلك لتحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على مشاكلهم الاكاديمية والادارية ويتم فيه عرض معلومات خاصة بطلاب التخرج تساعدهم في تخطي المرحلة الاخيرة من دراستهم الجامعية وذلك من خلال مرشد يزودهم بقائمة من المقترحات لبحوث التخرج وعرض البحوث المميزة وبالتالي يساعد الطلبة على سرعة اختيار مشروع تخرجهم كما وفر إمكانية التواصل مع الطالب وتزويده بالملاحظات الارشادية تساعد في مرحلة مشروع التخرج وكانت نتائج بحث تهدف إلى أهمية وجود أنظمة تساعد في توجيه وإرشاد الطلبة طوال مرحلتهم الجامعية[10].

(3) دراسة إسراء محمد الفوارعة وأخرون (2017) " بعنوان نظام الكتروني الادارة بحوث التخرج بكلية العلوم الادارية ونظم المعلومات جامعة بوليتكنك فلسطين " تم فيها تطوير نظام يهدف إلى متابعة بحوث تخرج والاولية الكترونيا وتقليل الوقت والجهد عليهم وكذلك يعمل على مساعدة الطلبة في إيجاد أفكار مقترحة لبحوث التخرج وفق تخصصهم وميولهم العلمي، فضلاً عن زيادة فعالية التواصل بين المشرفين والطلبة وكذلك يعمل على مساعدة المشرفين في متابعة الطلبة عن طريق الإشعارات التي تعمل على تذكيرهم بالتوقيتات المحددة لإنجاز المشاريع، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بعد تجهيز نظام إدارة بحوثهم استنتاج ما يأتي: قدرة النظام على تحقيق الاهداف تسهيل التواصل بين المشرف والطلاب وبذلك يوفر النظام الكثير من الوقت والجهد على المستخدمين [8].

(4) موقع أبصر (اولاين تحديث 2023) هو منصة تعليمية تتيح للمستخدمين الحصول على معلومات بحثية من خلال إشراف متخصص ويحتوي الموقع على مقالات مبتكرة ومفيدة تتميز بمستوى عالٍ من الدقة مما يجعله مصدرًا قيمًا للمعرفة مما يوفر تجربة تعليمية موجهة وشخصية للمستخدمين [16].

(5) موقع إلكتروني لإدارة بحوث التخرج في كلية العلوم الإدارية بجامعة بوليتكنك (اولاين تحديث 2023) يهدف إلى تسهيل عملية البحث عن أفكار البحوث على الطلاب وتوفير الوقت ويعمل الموقع على تسويق أفكار وإبداعات طلاب الجامعة إلى الخارج ونشر الأفكار المنجزة في البحوث السابقة لتجنب تكرارها. بالإضافة إلى ذلك يوفر الموقع عددًا كبيرًا من الروابط لمصادر تساعد الطلاب في الحصول على أفكار لمشاريعهم مما يسهل عليهم الوصول إلى المعلومات التي يصعب الحصول عليها بمفردهم [15].

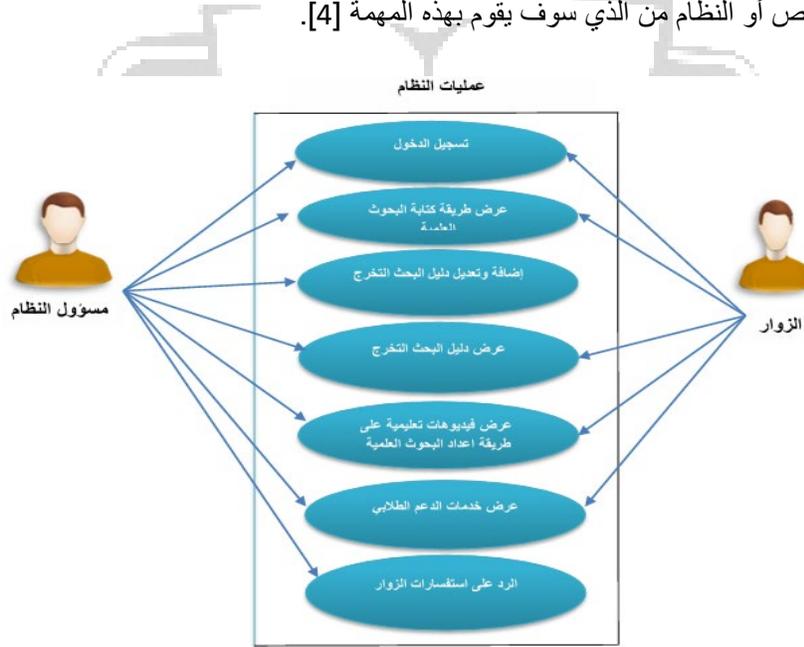
التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين دراستنا الحالية حيث أكدت جميع الدراسات السابقة ان الاستفادة منها تهدف الي كيفية تصميم موقع الكتروني واطافة المحتوي فيه ويساعد في تقديم خدمات حفظ وتخزين وإدارة المعلومات بشكل نصي توفر هذه الأنظمة إمكانية الوصول إلى المعلومات واسترجاعها بسهولة وسرعة مما يساهم في تنظيم وإدارة البيانات بفعالية اما الاختلاف بينها كان يركز النظام المقترح على إنشاء موقع الكتروني تعليمي لبحوث التخرج لطلاب في الكلية العلمية في جامعة فزان و يهدف النظام إلى توضيح طريقة اعداد البحوث العلمية التي يمكن ان يستفاد منه الطلاب ويتميز النظام المقترح بتصميم مبسط وسهل الاستخدام،

يُدار من خلال مدير نظام مما يضمن سهولة التعامل ومرونة الأداء و قياس مدى الرضا و الاستفادة من هذا النظام في خدمة البحث العلمي للطلاب.

الجانب التطبيقي للدراسة: يعمل النظام المقترح علي تصميم دراسة إمكانية الاستفادة من المواقع إلكترونية في اعداد وكتابة البحوث العلمية وبحوث التخرج وتقديم خدمات الدعم الطلابي ويهدف الموقع الى توفير مجموعه متنوعة من موارد المعلومات المفيدة للطلاب في طرق اعداد البحوث العلمية والارشادات الأكاديمية و الطرق المتبعة في اعداد الخطة البحثية و نماذج البحوث التخرج فعند زيارتك الموقع ستجد تنوعا كبيرا من النصائح التعليمية التي تهدف إلي مساعدتك في مستوى تعلمك و بعدها يتم دراسة متطلبات النظام ويتم فيه تحديد المتطلبات للنظام المقترح من خلال معرفة جميع العمليات التي يختص بها النظام وكذلك معرفة المهام التي يقوم بها وهي كالتالي:

عملية بناء النظام المقترح: يتم وصف الأجزاء الرئيسية التي تقوم على تكوين النظام وعرض العمليات الأساسية التي سوف يؤديها النظام في مرحلة الانشاء ومنها: -

مخطط حالات الاستخدام: حيث يوضح المهام التي يجب أن يقوم بها المستخدم سواء كان مستخدم أو نظام فرعي ومن خلال النظر في المخطط يمكن للمستخدم أن يعرف ماهي المهام التي يجب أن يؤديها النظام حيث تمثل الدائرة المهمة أو الوظيفة التي يجب أن يقوم بها النظام ويمثل الشخص أو النظام من الذي سوف يقوم بهذه المهمة [4].



شكل (1.1) يوضح حالات الاستخدام مسؤول النظام

تفيد مخططات حالة الاستخدام في توضيح صلاحيات المقترحة للمستخدم في عرض والبحث على البيانات في النظام وكيفية تتبع خطوات سير النظام المقترح والعمل عليه.

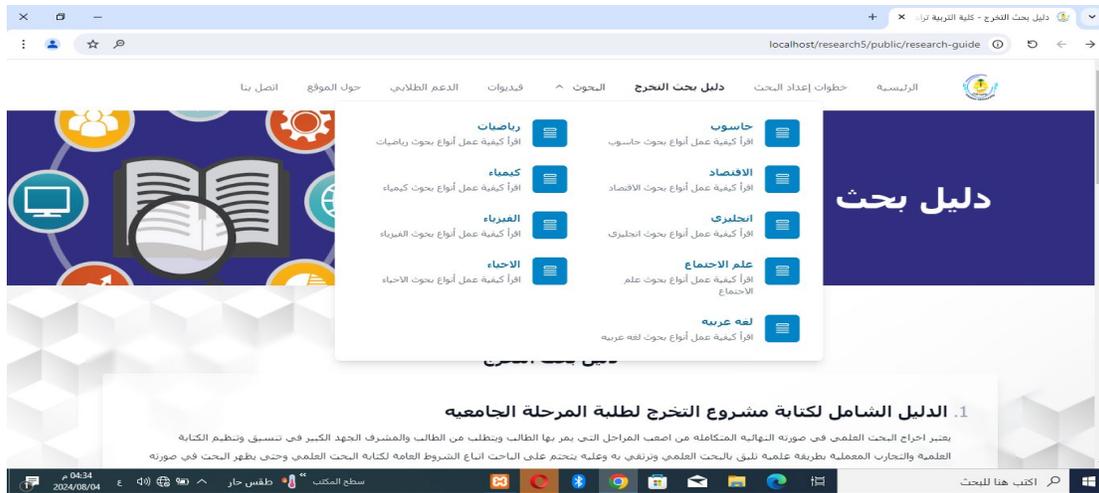
متطلبات تكوين النظام:

(أ) المتطلبات المادية: هي جهاز حاسوب يحمل المواصفات الرئيسية وهي الذاكرة المثبتة (4RAM) غيغابايت فما فوق، السرعة 2.60 GHz فما فوق، معالج (Core i5-CPU) فما فوق.

(ب) المتطلبات البرمجية: هي البرامج التي تم استخدامها من أجل الحصول على نظام قابل للتنفيذ وهي كالتالي: نظام التشغيل Windows 10 فما فوق، لغة جافا سكريبت JavaScript، لغة CSS, SQL، Microsoft Office، FrontPage 20، برنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop، برنامج XMAPP [8].

النظام المقترح: هو عبارة عن تصميم موقع إلكتروني تعليمي لبحوث التخرج لطلاب المرحلة الجامعية يهدف مساعدة الطلاب في فهم خطوات إعداد البحث وكيفية كتابة بحوث التخرج وتسلسل نقاط البحث يُعد هذا الموقع مصدراً مهماً للطلاب والمتعلمين من جميع الأعمار خصوصاً الأشخاص المقبلين على التخرج و يهدف الموقع إلى توفير مجموعة متنوعة من المعلومات المفيدة والفيديوهات التوضيحية التي توضح تسلسل الأفكار والخطوات في كل قسم من أقسام البحث وعند زيارة الموقع سيجد الطلاب العديد من البحوث التعليمية والفيديوهات التي تهدف إلى مساعدتهم في إعداد بحوث التخرج بطريقة سهلة وفعالة و يمكن للطلاب تسجيل الدخول إلى الموقع للتعرف على خطوات إعداد البحوث والاستفادة من الخدمات التعليمية والدعم الطلابي. في حالة مواجهة أي مشكلة، يتوفر خيار "اتصل بنا" الذي يحتوي على نموذج يجب تعبئته بمعلومات مثل (الاسم، البريد الإلكتروني، التخصص، الرقم القيد، ونص الرسالة)

وجهة النظام المقترح: هذا الموقع المقترح عند تشغيل الموقع تظهر لواجهة الرئيسية للموقع وعند الضغط على الصفحة الرئيسية ندخل الي الصفحة الرئيسية التي تظهر لنا الواجهة الرئيسية للموقع كما في الشكل (1.2)



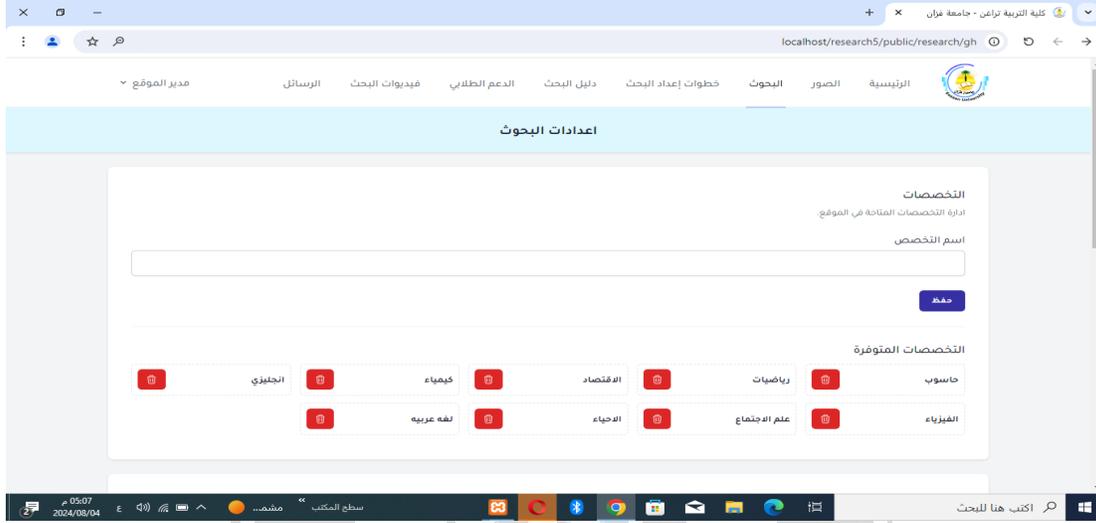
الشكل (1.2) يوضح الواجهة الرئيسية للموقع

تمثل هذه الصفحة الرئيسية للموقع كما تلاحظ تحتوي على ايقونات (ايقونة خطوات اعداد البحوث-ايقونة دليل بحث التخرج-ايقونة البحوث-ايقونة الفيديوهات- ايقونة الدعم الطلابي- ايقونة حول الموقع- ايقونة اتصل بنا)



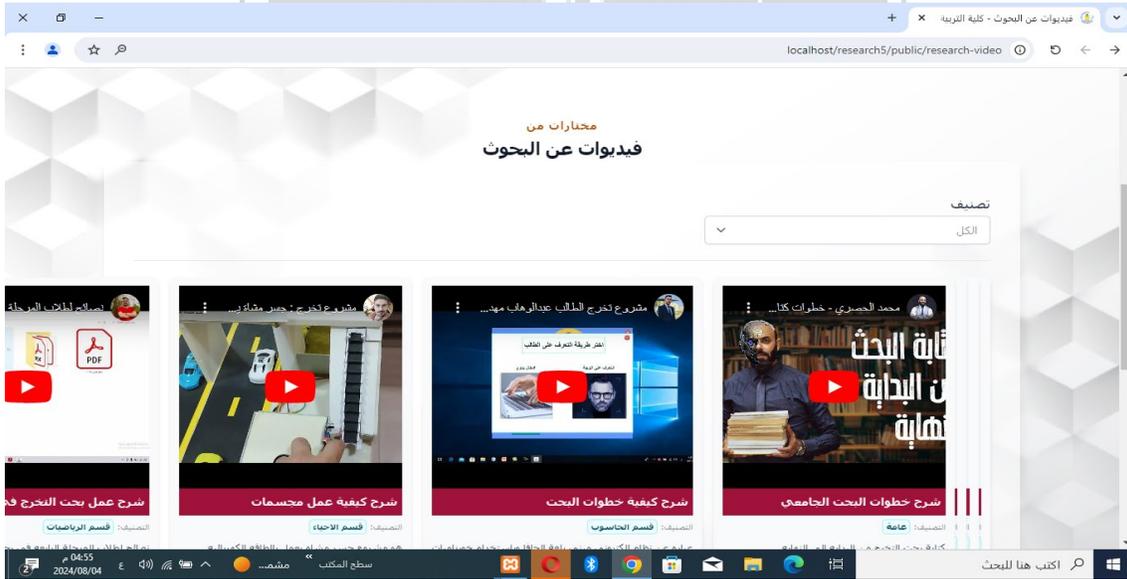
الشكل (1.3) توضح هذه واجهة خطوات إعداد البحث

الصفحة هذه تمثل الواجهة الرئيسية لخطوات اعداد البحوث (يتم كتابة خطوات اعداد البحوث ومن تم كتابة على ماذا تحتوي هذه الخطوة مع تلخيص النص في نقاط)



الشكل (1.4) يوضح إدارة التخصصات البحوث

من خلال هذه الواجهة يتم اضافة البحوث الى الموقع كما تلاحظ مع تحديد نوع البحث المستخدم ويتم ذلك من خلال كتابة التخصص في ايقونة اسم التخصص ومن تم الضغط على حفظ فنظهر ايقونة باسم التخصصات المتوفرة)



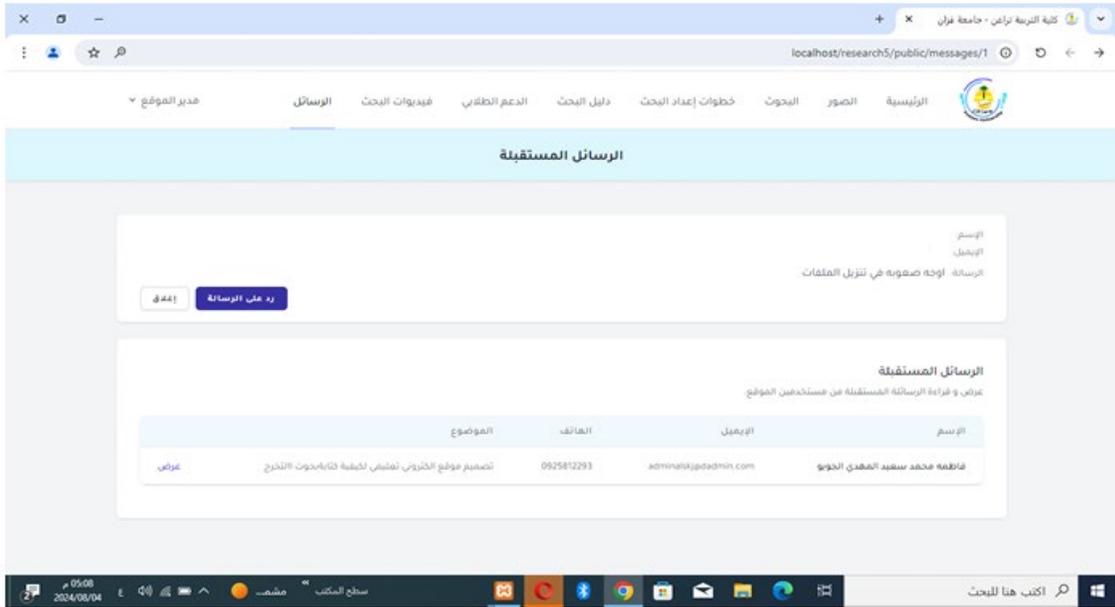
الشكل (1.5) يوضح عرض الفيديوهات عن البحوث

يقوم مدير النظام بإضافة فيديوهات مهمه عن طريقة كتابة بحث التخرج في كل قسم توضيح تسلسل خطوات البحث مع امكانية تنزيل الفيديو لفهم شرح طريقة الكتابة.



الشكل (1.6) يوضح دليل شامل إعداد بحث

توضح هذه الصفحة دليل بحث التخرج لطلبة المرحلة الجامعية يتم الاستفادة من خلالها في تسلسل خطواتها والترقيم وانواع الصفحات والبرنامج التي يتم الكتابة عليه مع توضيح كل نقطة بالصور.



الشكل (1.7) يوضح طريقة الرد على المرسلات

توضح هذه الصفحة الرسالة التي تصل للموقع عند يقوم أي طالب بتسجيل الصعوبات التي واجهته في الموقع حيث يقوم مدير النظام بالرد على الرسالة من خلال مدير النظام للحصول على الدعم اللازم.

الجانب التحليلي للدراسة:

يهدف الجانب العملي لمعرفة إمكانية الاستفادة من المواقع الإلكترونية في اعداد وكتابة البحوث العلمية وبحوث التخرج وتقديم خدمات الدعم الي الطلاب لذا فقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة صممت لجمع المعلومات المطلوبة عن مجتمع الدراسة العشوائية من خلال العينات وعليه سيتم تقسيم هذا الجانب إلى ما يلي:

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي.

2. التحليل الوصفي للبيانات.

3. التحليل الاستنتاجي للبيانات " اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي: تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها أساليب الإحصاء الوصفي، وأساليب الإحصاء الاستنتاجي وذلك على النحو التالي: [3]

1- الإحصاء الوصفي: تم استخدام الإحصاء الوصفي في الدراسة لتحليل البيانات، وذلك لإظهار الاتجاهات العامة للإجابات، واستخدام في ذلك البرنامج الإحصائي (SPSS) وتضمن هذا التحليل عدد من أساليب التحليل الوصفي من أهمها ما يلي:

أ- التوزيعات التكرارية: تم تحديد التكرارات والنسبة المئوية للتكرارات التي تحصلت عليها كل إجابة من الإجابات الخاصة بأسئلة الاستبيان.

ب- المتوسط الحسابي: استخدم المتوسط الحسابي لتحديد اتجاه ردود المشاركين حول فرضيات الدراسة.

2 - الإحصاء الاستنتاجي: إحصائي الاختبار (T) ويتم استخدام هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجتمع (μ) الذي ستعم عليه الفرضية وبين المتوسط النظري الذي يساوي (3)، وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، حيث يتم رفض فرضية العدم (متوسط المجتمع = المتوسط لنظري) إذا كانت القيمة الاحتمالية (P) اقل من مستوى المعنوية (0.05) أو قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية ولا ترفض فرضية العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية (P) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) أو قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية [3].

ثانياً: التحليل الوصفي للبيانات: يتضمن هذا الفرع من الدراسة تحليلاً وصفيًا للبيانات الواردة في استمارات الاستبيان وذلك في قسمين رئيسيين على النحو التالي: [13]

القسم الأول: يعنى بتحليل البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة لتحديد مستوى الثقة في المعلومات المتحصل عليها من المشاركين وإمكانية الاعتماد عليها في استخلاص النتائج.

القسم الثاني: يعنى بتحليل الأسئلة الخاصة من إمكانية الاستفادة من المواقع الإلكترونية في اعداد وكتابة البحوث العلمية وبحوث التخرج وتقديم خدمات الدعم الي الطلاب لمعرفة الاتجاهات العامة لردود المشاركين في الدراسة حول فقرات الاستبيان.

أولاً: تحليل البيانات الخاصة بالمشاركين: يتضمن هذا القسم تحليل البيانات الخاصة بالمشاركين من حيث التخصص.

أ - **التخصص العلمي:** من خلال الجدول رقم (1-1) يتضح أن عينة الدراسة شملت تخصصات كثيرة من علوم التطبيقية والطبية والانسانية وهذا بلا شك يزيد الثقة في البيانات المحصل عليها من المشاركين.

جدول رقم (1-1) توزيع المشاركين في الدراسة حسب التخصص العلمي:

النسبة المئوية %	العدد	التخصص
42.85%	30	العلوم التطبيقية
41.42%	29	العلوم الطبية
15.71%	11	العلوم الإنسانية
%100	70	الإجمالي

ثانياً: تحليل البيانات الخاصة بأسئلة الاستبيان المتعلقة بإمكانية الاستفادة من المواقع الإلكترونية في إعداد وكتابة البحوث العلمية و بذلك لا بد من اختبار وقياس مدى ثبات أسئلة الاستبيان (يقصد بالثبات: أي في حال إعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى تحصل على نفس نتائج المرة الأولى) وذلك باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" الذي يعطي قيم تتراوح بين "صفر" و"الواحد"، فكلما كان هناك ثبات أكبر كان قيمة المعامل أقرب للواحد والعكس بالعكس ومن خلال الجدول رقم (2-1) يتبين أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.876) ما يدل على ثبات فقرات الاستبيان.

جدول رقم (2-1) معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات فقرات الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	عدد فقرات الاستبيان
0.876	15

هذا وسيتم استخدام الجدول رقم (3-1) لغرض قياس اتجاهات ردود المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (3-1) بيان اتجاه ردود المشاركين بناءً على المتوسط المرجح مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق تماماً	من 1 إلى 1.79
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.39
موافق	من 3.40 إلى 4.19
موافق تماماً	من 4.20 إلى 5

تحليل الفرضيات : يهدف هذا الجزء الي إمكانية الاستفادة من المواقع الإلكترونية في إعداد وكتابة البحوث العلمية وبحوث التخرج و تم صياغة التحليل علي أساس الفرضية الصفرية التي تنص على " ليس هناك استفادة من الموقع الإلكتروني في كتابة البحوث العلمية وفي اختيار بحوث التخرج لذي الطلاب في المرحلة الجامعية "حيث ان من خلال الجدول رقم (4-1) تبين ان خلال المتوسط المرجح للجدول الذي (P=0.002) بالنسبة للفرضية الصفرية هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وقيمة (T) المحسوبة (3.92654) أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.000) وعليه نقوم

برفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات لصالح الفرضية البديلة علي أنه" هناك أوجه استفادة من الموقع الإلكتروني في مساعدة الطلاب في كتابة البحوث العلمية وكتابة بحوث التخرج وهذا يزيد من التحصيل العلمي والمعرفي لذي الطلاب في البحث العلمي" ومن خلال فرضية الدراسة البديلة ان هناك استفادة من الموقع الإلكتروني في مساعدة الطلاب في كتابة البحوث العلمية و تقديم الخدمات العلمية من خلال الموقع الإلكتروني ويتضح أيضا من خلال الجدول رقم (4-1) ومن خلال المتوسط المرجح لجدول الذي بلغ (4.96083) وهو يشير إلى "موافق تماماً"، يتبين أنه لدى المشاركين في الدراسة معرفة وإدراك كبير من الفائدة من استخدام الموقع الإلكتروني في فنجد أن كل المشاركين في الدراسة ونسبة (96%) يرون أن هناك أوجه الاستفادة من الموقع الإلكتروني في اعداد البحوث العلمية و تقديم الدعم خدمات الدعم العلمي للطلاب ويرى(4%) من المشاركين أن ليس هناك الاستفادة من الموقع الإلكتروني و لا يستطيعون استخدامها هذه الموقع نظرا لعدم وجود خلفية وضحة علي استخدام الموقع الإلكتروني ومن الدلالة الإحصائية يتضح ان الموقع الإلكتروني توفير الكثير من الجهد علي الطلاب في اعداد البحوث العلمية و بحوث التخرج و توفير خدمات الدعم لهم وتعزيز ثقة الطلاب في الكتابة العلمية لهم كما يمكن القول أن المشاركين في الدراسة يدركون الفائدة كبيرة من المحتوى الموجود بهذه الموقع الإلكتروني والخدمات التي تقدمها في اعداد خطوات البحث العلمي والمفيدة لهم.

جدول رقم (4-1) أوجه لاستفادة من المواقع الإلكترونية في اعداد وكتابة البحوث العلمية

م	البيان	موافق تماماً		محايد		غير موافق تماماً			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة					
1	ما هو رأيك بفكرة عمل موقع تعليمي لبحوث التخرج من حيث تقديم الفكرة.	36	30	3	-	1	4.96682	0.987635	موافق تماماً
		58.7	43.3	3.3	-	3.3			
2	هل تنصح أن يكون الموقع تعليمي لبحوث التخرج ان يكون متوفر على الانترنت.	40	26	1	1	2	4.75323	1.20581	موافق
		60.0	33.3	3.3	3.3	6.7			
3	ما هو رأيك بالموقع التعليمي من حيث سهولة الاستخدام.	45	5	2	3	15	4.46607	0.59164	موافق تماماً
		66.2	21.3	6.7	10.0	49.7			
4	هل هناك أوجه الاستفادة من المحتوى العلمي المعروض علي الموقع .	30	14	8	1	5	3.63476	1.45261	موافق
		28.3	22.7	13.3	3.3	13.3			
5	هل يساعد الموقع تعليمي لبحوث التخرج في الاطلاع على البحوث الموجودة في الموقع.	55	12	-	1	2	4.6600	1.65692	موافق
		40.0	26.7	-	6.7	6.7			
6	تشجيع الطلاب علي استخدام مثل هذه الموقع العلمية .	52	7	-	3	7	3.53221	1.67971	موافق
		43.3	23.3	-	10.0	23.3			
7	عدم الإلمام بمهارات استخدام الحاسب الآلي في استخدام الموقع الإلكتروني.	9	14	4	41	1	3.92616	0.24521	غير موافق
		14.0	26.7	11.3	33.3	6.7			
8	يلبي موقع تعليمي لبحوث التخرج احتياجاتك بشكل عام.	61	7	1	-	1	4.54171	0.09807	

موافق تماماً			6.7	-	6.7	21.3	63.3		
موافق	1.44795	3.20107	7	2	4	12	33	الوسائط المعروضة في الموقع تتيح التواصل مع مدير النظام بكل سهولة ويسر.	9
			13.3	1.7	11.3	40.0	29.7		
موافق تماماً	0.68145	4.13337	-	-	5	16	49	هل تشعر بالرضا عن جميع الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني للطلبة.	10
			-	-	16.7	28.3	42.0		
موافق تماماً	0.85536	4.53338	12	7	1	5	45	يساعد الموقع تعليمي على معرفة الخطوات اللازمة في كتابة البحوث العلمية.	11
			40.0	23.3	3.3	10.0	39.3		
موافق تماماً	0.96847	4.60010	5	-	4	-	59	يساعد الموقع في الاطلاع على البحوث الموجودة في الموقع و كيفية اعداد مقترح بحثي.	12
			3.3	-	13.3	-	63.3		
موافق تماماً	0.75538	4.53751	7	7	1	22	33	ما هو رأيك في الموقع التعليمي من حيث التصفح بين الواجهات والرسائل التعريفية.	13
			10.3	10.3	3.3	17.0	23.3		
موافق تماماً	0.96847	4.96083	-	2	3	5	61	هل تمت الاستفادة من الموقع تعليمي من حيث المعلومات الموجودة في الموقع.	14
			-	1.7	7.3	11.4	58.36		
موافق تماماً	0.97859	4.97983	هناك استفادة من المواقع الإلكترونية في اعداد وكتابة البحوث العلمية و بحوث التخرج وتقديم خدمات الدعم العلمي الي الطلاب						

ثانياً: التحليل الاستنتاجي للبيانات (اختبار الفرضيات): إن نتائج التحليل الوصفي السابقة التي تم التوصل إليها حول بيانات ردود المشاركين في الدراسة هي نتائج تتعلق بعينة الدراسة ولا يمكن أن تعمم على مجتمع الدراسة إلا من خلال استخدام التحليل الاستنتاجي لاختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام الاختبار (T-Test) للحكم على مدى مصداقية فرضيات الدراسة من حيث القبول أو الرفض وعليه سيتم التعبير عن كل فرضية من فرضيات الدراسة بشكل إحصائي في فرضية صفرية (H_0) وفرضية بديلة (H_a) ومن ثم نختبر الفرضية الصفرية على النحو التالي:

الفرضية صفرية " H_0 ": يمكن صياغة فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على " ليس هناك استفادة من الموقع الإلكتروني في كتابة البحوث العلمية وفي اختيار بحوث التخرج لذي الطلاب في المرحلة الجامعية" بصورة إحصائية في شكل فرضية صفرية "عندما \leq μ 3

الفرضية البديلة " H_a ": يمكن صياغة الفرضية الثانية البديلة علي "هناك أوجه استفادة من الموقع الإلكتروني في مساعدة الطلاب في كتابة البحوث العلمية وكتابة بحوث التخرج وهذا يزيد من التحصيل العلمي والمعرفي لذي الطلاب في البحث العلمي" عندما ≥ 3 μ .

حيث ان من خلال الجدول رقم (1-5) يتبين أن قيمة ($P=0.002$) بالنسبة للفرضية الصفرية هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وقيمة (T) المحسوبة (3.92651) أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.000)، عليه يتم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " ليس هناك استفادة من الموقع الإلكتروني في كتابة البحوث العلمية و بحوث التخرج لذي الطلاب في المرحلة الجامعية " و القبول لصالح الفرضية البديلة أي أنه " هناك أوجه استفادة من الموقع الإلكتروني في مساعدة الطلاب في كتابة البحوث العلمية وكتابة بحوث التخرج وهذا يزيد من التحصيل العلمي

والمعرفي لذي الطلاب في البحث العلمي " وقبول الفرضية البديلة لما لها من دلالات إحصائية تؤكد على صحة الفرضية و تحقيق أوجه الاستفادة من الدراسة .

جدول رقم (5-1) نتائج اختبار (T) لفرضيات الدراسة

م	البيان	مقارنة المتوسط النظري بمتوسط العينة باستخدام (T)			
		المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة P
1	ليس هناك استفادة من المواقع الإلكترونية في كتابة البحوث العلمية وفي اختيار بحوث التخرج لذي الطلاب في المرحلة الجامعية.	3	3.92616	0.24521	0.002
2	هناك أوجه استفادة من المواقع الإلكترونية في مساعدة الطلاب في كتابة البحوث العلمية وكتابة بحوث التخرج وهذا يزيد من التحصيل العلمي والمعرفي لذي الطلاب في البحث العلمي	3	4.97983	0.97859	0.002

التعليق على النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليه تكون نتيجة الاختبار الإحصائي هي ان هناك أوجه هناك أوجه استفادة من المواقع الإلكترونية في مساعدة الطلاب في كتابة البحوث العلمية وكتابة بحوث التخرج واعدد الخطة البحثية وهذا يزيد من التحصيل العلمي والمعرفي لذي الطلاب في البحث العلمي ومن خلال النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية يتبين أن قيمة (P=0.002) بالنسبة للفرضية الصفرية لدراسة هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وقيمة (T) المحسوبة (3.92651) أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.000) و عليه نقوم بقبول الفرضية لصالح الفرضية البديلة حيث ان هناك أوجه الاستفادة من الموقع الإلكتروني بما يتماشى مع قدراتهم العلمية وذلك في مجمل الاختبار التحصيلي وكانت الفروق الإحصائية لصالح مجتمع عينة الدراسة وكذلك التأكيد علي اهمية استخدام الموقع الإلكتروني في تقديم المحتوى التعليمي في مجال البحث العلمي بشكل يساعد الطلاب في اداء البحث العلمي بشكل متقدم وبجودة عالية.

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

خلاصة الدراسة: تناولت هذه الدراسة موضوع أوجه استفادة من المواقع الإلكترونية في كتابة البحوث العلمية وكتابة بحوث التخرج تقديم الدعم العلمي الي الطلاب مما يزيد من التحصيل العلمي والمعرفي لذي الطلاب في البحث العلمي ولقد تم بناء و تصميم الموقع الإلكتروني وتم التحقق من مدى تحقيقه للأهداف المحددة لهذه الدراسة و تصميم الموقع الإلكتروني بطريقة تلبي احتياجات الطلاب في كتابة البحوث العلمية يمكننا القول إن هذا البحث حقق جزءاً كبيراً من الأهداف التي تم تصميمه من أجلها وكان الدراسة الدافع الأساسي لاختيار هذا البحث هو البحث العلمي التطبيقي الذي يهدف إلى بناء موقع خدمي يساعد الطلبة على كتابة البحوث العلمية بطريقة صحيحة ويتم من خلال الموقع التعرف على خطوات اعداد البحوث وتسلسل خطواتها وكما تسعى الدراسة إلى توظيف التقنية لخدمة هياكل المؤسسات التعليمية وتحسين طرق تحضير البحوث العلمية تزامن هذا مع توجه نحو تحسين التحصيل العلمي، وتخفيف الضغط علي المشرفين البحوث العلمية مما يؤدي إلى تحوّل جديد في أساليب أداء الأعمال ويتميز بالسرعة والكفاءة في ظل التطور السريع الذي تشهده تكنولوجيا البحث العلمي.

التوصيات والمقترحات: بعد الدراسة للموضوع وفي ضوء النتائج المتحصل عليها، توصلنا إلى جملة من التوصيات والاقتراحات، التي من شأنها أن تساعد الطلاب في عملية الاختيار: -

1/ العمل على اعداد وتصميم وانتاج مثل هدي المواقع التي تسهل على الطالب كيفية اعداد البحوث العلمية.

- (2) محاولة نشر هذه المواقع حتى يستفاد منه أكبر عدد من الطلاب او الاشخاص المقبلين على التخرج.
- (3) التشجيع الطلاب والاشخاص المهتمين والمقبلين على التخرج للدخول الى الموقع لفهم كيفية كتابة البحث واعداد خطواتها.
- (4) الاستفادة من الموقع الالكترونية على موقع التصفح لما تقدمه من معلومات ونصائح حول البحوث العلمية وطريقة اعدادها.
- (5) يوصي الباحث ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية عن هذا الموضوع والاستفادة من الدراسة التي تم إنتاجها بإعادة تطبيقها على عينات أكبر للحصول على بيانات واحصائيات أكبر بحيث يمكن تعميم هذه النتائج على نطاق اوسع واتخذها نموذجا.

قائمة المصادر والمرجع:

- [1] العياد، يوسف، والعمرى، محمد، درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجلة المنارة، عدد2 سنة2015م.
- [2] جمال الشراوي، مستوى التتوب في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناع، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد91، ديسمبر2003م.
- [3] حسن السيد محمد ابوهاشم، الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS الرياض، مكتبة الرشيد، سنة2014م.
- [4] كمال محمد السنوسي، يحيى بن حميد، واقع استخدام التحول الرقمي لتطبيقات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اعدد المحتوي التعليمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة فزان، المؤتمر الدولي الثاني لتحول الرقمي، مجلة جامعة فزان 19، فبراير 2024
- [5] فادي عبد الرحيم عودة بني أحمد، أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تنمية مهارات إنتاج الفيديو التعليمي لدى طلبة تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط مجلة البحوث والدراسات، عدد2، سنة2022م
- [6] ا. ياسين أبو الشريف، الدخول إلى عالم PHP، المملكة المغربية- دار المناهج للنشر والتوزيع سنة2015م.
- [7] ضيف الله نسيم، دراسة بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، سنة 2017 م.
- [8] إسرائ محمد الفوارعة، دراسة بعنوان نظام الكتروني الادارة بحوث التخرج بكلية العلوم الادارية ونظم المعلومات، جامعة بوليتكنك فلسطين، سنة 2017م.
- [9] علي حمودة جمعة، تصميم الموقع الالكترونية، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، سنة 2016م.
- [10] منصور، سلوى، راسة حول الإرشاد الأكاديمي لطالبة كلية تقنية المعلومات بجامعة سبها، جزء من رسالة البكالوريوس، قسم علوم الحاسوب، كلية تقنية المعلومات، جامعة سبها. 2018م.
- [11] سالمة، عبد الحافظ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، الاردن: دار اليازوري العلمية، سنة 2019م.
- [12] اكرام فتحي مصطفى، انتاج موقع الانترنت التعليمية رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعليم الحر عبر مواقع الانترنت، القاهرة، علم الكتاب 2016م.

[13] كمال محمد السنوسي، دراسة حول أوجه الاستفادة من المواقع الالكترونية في استرشاد طلاب المرحلة الثانوية في اختيار التخصص الجامعي، المؤتمر الدولي السابع للعلوم والتكنولوجيا، مجلة جامعة سبها، مجلد3 عدد 2، سنة2024م.

[14] محمد عبد الله محمد شوري، دراسة بعنوان نظام المستودع المعتمد على الويب لبحوث التخرج بجامعة الشرق الأوسط، جامعة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا، الصومال، سنة 2021م.

[15] موقع جامعة بوليتكنك فلسطين <https://www.ppu.edu/p/ar>

[16] موقع ابصر <https://www.abser.org>

